

أعطى النبي ص متلاً أعلى لمعاملة أهل الكتاب فقد روي أنه كان يحضر ولأئمتهم و يشيع جنائزهم و يعود مرضاهم و يزورهم و يكرمهم حتى روي انه لما زاره وفد نصارى نجران فرش لهم عباءته ودعاهم بالجلوس عليها و روي أنه كان يقترض من أهل الكتاب نقوداً ويرهنهم أمتعتة حتى إنه توفي ودرعه مرهونة عند بعض يهود المدينة في دين عليه ولم يخلص درعه إلا خلفاؤه بعد وفاته